

الأصول في النحو

مقدار وتقول : كم مثله لك وكم خيراً منه لك وكم غيره مثله لك انتصب (غير) بكم وانتصب المثل لأنه صفة له ومثله وغيره نكرة وإن كانا مضافين إلى معرفة وقد ذكر هذا . ولم يجر يونس والخليل : كم غلماناً لك لأنك لا تقول : أعشرون غلماناً لك إلا على وجه : لك مئة بيضاً وعليك راقود خلا فإن أردت هذا المعنى قلت : كم لك غلمانا ويقبح أن تقول : كم غلمانا لك لأن : لك سبب نصب : غلمان ولا يجوز أن يتقدم عليها كما لم يجر : زيد قائماً فيها وقد بينا : أن العامل إذا كان معنى لم يجر أن يتقدم مفعوله عليه . وتقول : كم أتاني لا رجل ولا رجلاً وكم عبد لك لا عبد ولا عبدان فهذا محمول على (كم °) وموضعها من الإعراب لا على ما تعمل فيه كم كأنك قلت : عشرون أتوني لا رجلاً ولا رجلاً ولو قلت : كم لا رجل ولا رجلين في الخبر والإستفهام كان غير جائز . وتقول : كم منهم شاهد على فلان إذا جعلت شاهداً خيراً (لكم) وكذلك هو في الخبر أيضاً تقول : كم مأخوذ بك إذا أردت أن تجعل : مأخوذاً بك في موضع (لك) إذا قلت : كم لك لأن (لك) لا تعمل فيه (كم) ولكنه مبني عليها خبر لها وتقول : كم رجل قد رأيتَه أفضل من زيد لأنك جعلت (أفضل) خيراً عن (كم) لأن (كم) اسم مبتدأ